

د. ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد المحاضرة 38، مناقشة عن سفر الرؤيا، الجلسة 3

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون وهو يقدم عرضه الثالث والأخير عن سفر الرؤيا

لقد نظرنا إلى عدة أقسام رئيسية من سفر الرؤيا فقط لتوضيح كيفية قراءتنا وفي ضوء الخلفية التي كان يتطرق إليها سفر الرؤيا

وأريد أن أنتقل لإلقاء نظرة على قسمين آخرين في هذا الجزء الأخير من الفصل. وهذا هو أنني أريد عمل نسخة احتياطية من فصلين والقاء نظرة على الفصل 11. الفصل 11 هو قصة أخرى لشاهدين

وهي قصة كيف تنبأ هذان الشاهدان لفترة من الزمن. لبعض الوقت تبدو شهادتهم ناجحة، ولكن في نهاية المطاف نفس التين أو الوحش، نفس الوحش الذي نقرأ عنه في رؤيا ١٢ و ١٣ يظهر في الأصحاح ١١ من الهاوية. مرة أخرى، الهاوية ليست إشارة إلى موقع جغرافي ما

لقد كان رمزًا للشر، وأصل الكائنات الشريرة الشيطانية. لذا، فهو مكان مناسب ليخرج منه الوحش، والذي كما قلنا، ربما يمثل الوحش الإمبراطورية الرومانية. إذا كنت مسيحيًا من القرن الأول تقرأ رؤيا 12 و13 والآن الإصحاح 11، وتقرأ عن هذا الوحش ذي الرؤوس السبعة، فمن المحتمل أن تعرفه على أنه الإمبراطورية الرومانية

لقد رأينا أن الإصحاحين 12 و13 يهدفان إلى شرح الطبيعة الحقيقية للصراع مع روما. يمثل الوحش روما والإمبراطور الروماني، وأولئك الذين يروجون لنظام عبادة روما والإمبراطور بأكمله. ثم يشرح الإصحاحان 12 و13 الطبيعة الحقيقية وما يكمن وراء ذلك

الآن الفصل 11، نفس الوحش يخرج من الهاوية. مرة أخرى، ربما يمثل الوحش روما ومحاولتها قمع وقمع شعب الله ومقاومة مملكته. والآن يأتي ذلك الوحش ويقتل هذين الشاهدين، هذين الشخصين، حتى الموت

ولكن في وقت لاحق، بعد فترة من الوقت، يتم رفع هذين الشاهدين وتبرئتهما لإثبات أن شهادتهما كانت في الواقع صادقة وصادقة. والآن مرة أخرى، السؤال هو: ماذا نفهم من القصة؟ بادئ ذي بدء، الخلفية. كان هناك عدد من الاقتراحات حول هوية هذين الشاهدين

،من الصعب عدم قراءتها وإدراك أن كليهما على غرار موسى وإيليا من العهد القديم. الضربات التي يسمونها حقيقة أنهم يستطيعون إغلاق السماء حتى لا تمطر. من الواضح أن هذين الشخصين يتذكran هاتين الشخصيتين من العهد القديم

لماذا اثنان منهم؟ على الأرجح لأن حقيقة وجود شاهدين تشير على الأرجح إلى شرط العهد القديم الذي ينص على أن تقديم الشهادة في المحكمة في العهد القديم يتطلب شاهدين أو ثلاثة شهود. ربما لهذا السبب يوجد شاهدان في رؤيا الإصحاح 11، على غرار مبدأ العهد القديم المتمثل في ضرورة وجود شاهدين أو ثلاثة شهود لصحة الشهادة. والسؤال الآن هو من هما هذين الشخصين وماذا يفعلان؟ هل تشير هذه إلى شخصين فعليين؟ هل هذا بالفعل هو عودة موسى وإيليا إلى الحياة في وقت ما في المستقبل، في النهاية؟ وقد اقترح البعض وحد هؤلاء على أنهم بولس أو يوحنا أو بعض الأشخاص الآخرين، أو بطرس الذي بشر في القرن الأول

ولكن مرة أخرى، عندما ندرك أن هؤلاء الأفراد مهمون لقيمتهم الرمزية، فمن المرجح أن هذين الشخصين لا يشيران إلى شخصين فعليين أو حرفيين في القرن الأول أو في المستقبل على الإطلاق. من المحتمل أن هذين الشخصين يرمزان للكنيسة بأكملها. لذا، مرة أخرى، الإصحاح 11 هو في المقام الأول قصة أو وصف لما يجب على الكنيسة أن تفعله حتى في خضم هذا الصراع

في وسط الصراع وحتى الاضطهاد الذي نقرأ عنه في الإصحاح 12 و13، ما الذي يفترض بالكنيسة أن تفعله؟ ما هو دورها الأساسي؟ حسنًا، يقول الإصحاح 11 أن دوره الأساسي هو الشهادة حتى في وجه المعاناة. يجب على الكنيسة أن تكون شاهدة وشهادة ليسوع المسيح، حتى لو كان ذلك يعني ذلك، خاصة في سياق روما في القرن الأول، على الرغم من أن ذلك يعني أن شعب الله والكنيسة قد يعانيان. لكن الإصحاح 11 يذكرنا أيضًا بوضوح أنه حتى في خضم ذلك، لن تُباد الكنيسة تمامًا

لن يسمح الله أن تتعرض كنيسته لضربة قاتلة. ولن يتم محوها بالكامل. ورغم أنها قد تعاني من الاضطهاد، إلا أن الله سيظل يحفظها

لاحظ في بداية الإصحاح 11، أن يوحنا يصف الكنيسة بأنها هيكل، وهو ما يتم قياسه بالفعل في الآيتين الأوليين من الإصحاح 11. وأنا مقتنع أن الهيكل، مرة أخرى، لا يشير إلى الهيكل الحرفي، ولكنه يرمز إلى الهيكل. الكنيسة كشعب الله. مثلما استخدم بولس صور الهيكل لوصف الكنيسة، والناس أنفسهم

لذلك، يقول يوحنا، أعطيت قصبه قياس كالعصا، وقيل لي، تعال وقس هيكل الله والمذبح والساجدين هناك. تلك الصورة الكاملة للهيكل والمذبح والأشخاص الذين يعبدونهم جميعًا ترمز إلى شعب الله، الكنيسة. ولكن لا تقيسوا الدار الخارجية، الدار التي خارج الهيكل

،تركوا ذلك فإنه يسلم للأمم. كلاهما، حقيقة أن الهيكل مُقاس، يوحى بالأمان. أي أن الله سوف يحفظ شعبه، حتى ولو كان في وسط شهادتهم، وعلى الرغم من أن الكنيسة يجب أن تعاني بل وستُضطهد، في نفس الوقت سيحفظها الله ويحفظها

وهكذا، في النهاية، فإن هذين الشاهدين يرمزان إلى قيام الكنيسة للدلالة على تبرئتهما في النهاية، تبين لهم أن شهادتهم صحيحة وصحيحة. مرة أخرى، ما الذي يفعله الفصل 11؟ بالنسبة للمسيحيين الذين يعانون على أيدي روما، أو حتى يتساءلون عما إذا كان ينبغي عليهم تقديم تنازلات، بالنسبة للمسيحيين الذين هم في صراع مع الإمبراطورية الرومانية، فإن هذا يذكرهم بأنهم كشعب الله، عليهم أن يكونوا شهودًا أمناء ليسوع المسيح حتى لو كان ذلك يعني أنهم سيفعلون ذلك. يعاني

لكن في النهاية سيتم تبريرهم. ولن تكون لروما الكلمة الأخيرة. لن يكون لإمبراطوريات هذا العالم الكلمة الأخيرة

لكن الله سوف يبرر شعبه ذات يوم ليُظهر أن الصراع والمعاناة كانا يستحقان كل هذا العناء، وأن معاناتهم كانت حقًا وحقًا. لذا، مرة أخرى، ينبغي فهم الإصحاح 11 بشكل رمزي. رمزيًا، يرمز الشخصان، ولا يشيران إلى شخصين محددتين، بل يرمزان إلى الكنيسة نفسها

ويقول الفصل بأكمله شيئًا عن دور الكنيسة أثناء محاولتهم، ومحاولة عيش حياتهم في سياق روما في القرن الأول. ماذا يجب أن تفعل الكنيسة؟ هل يستحق التنازل عن الإيمان بيسوع المسيح مقابل الولاء لروما؟ أم أن الأمر يستحق المقاومة؟ يجب الإصحاح 11 على هذه الأنواع من الأسئلة بهذه الرؤية الرمزية لشخصين يتنبأان ويشهدان، ولكنهما يعانيان أيضًا بسبب ما يفعلانه، ولكن في النهاية، يظهر أنهما على حق. مقطعين آخرين للنظر فيهما

ربما يكون أحدها هو المقطع الذي غالبًا ما يتم التعرف عليه، أو يتم التعرف عليه في سفر الرؤيا في معظم الأوقات. وهذا هو رؤيا 20 والإشارة إلى الملك الألفي أو حكم الألف سنة. مرة أخرى، هناك في الواقع عدد من الطرق المختلفة لفهم الإشارة إلى الألفية في الفصل 20.

أريد أن ألقى نظرة على تلك العناصر بشكل أساسي ثم أركز بشكل أساسي على وظيفة القسم. مرة أخرى، هل جون مهتم فقط بالتنبؤ بسلسلة من الأحداث في المستقبل؟ أم أن هذا القول شيء آخر للقراء الذين يحاولون أن يعيشوا حياتهم في سياق بيئة وثنية معادية؟ ولكن تاريخياً، فهم الإصحاح 20 من سفر الرؤيا بثلاث طرق مختلفة منفصلة. ومرة أخرى، ضمن هذه الطرق المختلفة هناك مجموعة متنوعة من الأساليب، مثلما فعلنا المستقبلي، المثالي، قلنا أن هناك بعض، Preterist، عندما نظرنا إلى الطرق المختلفة لتفسير سفر الرؤيا التنوع في ذلك.

،وينطبق الشيء نفسه على هذه المقاربات لسفر الرؤيا. أنا آسف، مقاربات الألفية، أو الإشارة إلى ألف سنة الألفية، في رؤيا 20. وقبل أن نتحدث عنها، اسمحوا لي أن أقرأ النص

انها قصيرة جدا. في الإصحاح 19، يعود يسوع المسيح كمحارب على حصان حيث يدين الأرض كلها. ثم في الإصحاح العشرين نقرأ هذا

وبعد تلك الأحداث رأيت ملاكا نازلا من السماء معه مفتاح الهاوية بيده. هناك تلك الهاوية أو الهاوية، وهي ليست مكاناً أو مكاناً مادياً، ولكنها رمز للشر والفوضى والشيطاني، الذي يتعارض مع الله. ثم رأى الملاك التنين، تلك الحية القديمة، الذي هو إبليس والشيطان، فقد قيده ألف سنة

هناك إشارة إلى ألف سنة. فطرحه في الجب وأغلقه وختم عليه، لكي لا يضل الأمم في ما بعد حتى تتم الألف السنة. وبعد ذلك، سيتم السماح له بالخروج لفترة قصيرة

ثم رأيت عروشاً، وللجالسين عليها سلطان أن يحكموا. ورأيت أيضاً نفوس الذين قطعت رؤوسهم من أجل شهادتهم ليسوع المسيح، ومن أجل كلمة الله. لم يعبدوا الوحش، من الإصحاح 12 و13 والإصحاح 11، لم يعبدوا الوحش ولا صورته، ولم يأخذوا سمته على جباههم أو أيديهم

لقد جاءوا إلى الحياة وملكوا مع المسيح ألف سنة. أما بقية الأموات فلم يقيموا إلى الحياة إلا بعد انتهاء الألف سنة. هذه هي القيامة الأولى

مبارك ومقدس أولئك الذين اشتركوا في هذه القيامة الأولى. ليس للموت الثاني سلطان عليهم، بل سيكونون كهنة لله والمسيح، وسيملكون معه ألف سنة. والآن لاحظ تكرار تلك العبارة الزمنية، ألف سنة

النقاش هو متى يحدث هذا؟ متى يحدث هذا بالنسبة لمجيء المسيح؟ فهل تصف هذه الألف سنة مرة أخرى أن مجيء المسيح ليس بعد؟ تذكروا مرة أخرى في تسالونيكي، تحدثنا عن المجيء الثاني للمسيح، عندما سيأتي ليبلغ التاريخ إلى ذروته، ليدين ويخلص. والسؤال هو متى تأتي فترة الألف سنة هذه بالنسبة لمجيء المسيح، المجيء الثاني؟ وهل يقع قبله، أو بعده، أو غير ذلك؟ أين نجده؟ وهذا هو المكان الذي تتم فيه المواقف المختلفة التي نطلق عليها، في ملاحظاتك، ما قبل الألفية، وما بعد الألفية، وكل الألفية. ولست مهتمًا حقًا بالخوض في الكثير من التفاصيل حول تلك المواقف، لكن اسمحوا لي أن أقول شيئاً موجزاً عنها

وذلك لأنه على مدار تاريخ الكنيسة، كان هذا الأمر محل اهتمام وقضية بين بعض الأشخاص. وبعد ذلك اسمحوا لي أن أقدم اقتراحًا حول كيفية فهمي لهذا القسم. بادئ ذي بدء، موقف ما قبل الألفية

، في الأساس، يقول موقف ما قبل الألفية، أن يسوع المسيح يعود، والمجيء الثاني يحدث، وقبل الألفية، وبالتالي ما قبل الألفية. أي أن يسوع المسيح يعود قبل الألفية. يعود، فيفتتح بنفسه ويؤسس هذه الألفية هذه الفترة من 1000 عام.

الآن، هناك طريقتان مختلفتان لفهم ذلك. البعض يفهمها بشكل حرفي، ويرون أنها فترة حرفية محددة إلى حد ما مدتها 1000 سنة بالضبط. خلال هذا الوقت، غالبًا ما يقومون ببناء سيناريوهات تفصيلية، عندما يفي الله بكل وعوده لإسرائيل ويعيدها إلى الأرض، وهذا هو المكان الذي سينزل فيه يسوع إلى الأرض، وسيحكم كابن داود على إسرائيل والخليقة. وجميع الوعود التي قطعت لشعب إسرائيل سوف تتحقق الآن.

هذه وجهة نظر محتملة في ظل عصر ما قبل الألفية. والآخر ليس مفصلاً تمامًا. كل ما يقولونه هو، في الأساس، أن الألف سنة هي نوع من الفترة الانتقالية بين الوقت الذي يهيمن فيه الشر ثم السماء الجديدة والأرض الجديدة.

إن الألفية هي نوعاً ما فترة وسطية، وقت انتقال بين الدهر الحاضر والدهر الآتي، حيث نجد في الإصحاحين 22، حيث لديك السماوات الجديدة والأرض الجديدة. لكن النقطة المهمة هي، في كلا وجهتي النظر 21 هاتين، أنهما يُصنغان على أنهما ما قبل الألفية لأن الألفية لا تحدث إلا بعد عودة المسيح. يعود المسيح في نهاية التاريخ، فيؤسس مملكته الألفية على الأرض، حيث يحكم على الأرض كلها تحقيقاً للعهد القديم.

، يقول البعض أن هذه 1000 سنة حرفيًا، ويقول البعض الآخر إنها أكثر رمزية. لا يزال يشير إلى فترة زمنية لكنه رمزي في الأساس. وجهة النظر الثانية تُعرف باسم ما بعد الألفية، وكما تشير البادئة بعد، فإن مجيء المسيح يأتي بعد الألفية أو بعدها.

، أي أن الألفية هي فترة زمنية ستحدث قبل عودة المسيح في نهاية التاريخ، قبل مجيئه الثاني. بشكل أساسي وفقًا لما بعد الألفية، سيتم إنشاء الألفية كنتيجة للكراسة بالإنجيل وعمل الروح القدس، حيث سيتم افتتاح هذا العصر الذهبي حيث يسود البر ويسود، هذا العصر الذهبي في النهاية التاريخ نتيجة الكراسة بالإنجيل وعمل الروح القدس. سيتم افتتاح هذا العصر الذهبي المسمى بالألفية.

وبمجرد أن ينتهي، فسيعود يسوع ويرسل، بعد هذه الفترة، هذه الألفية، وبعد ذلك سيقوم سمواته الجديدة وأرضه الجديدة. وهذا ما يعرف باسم ما بعد الألفية. لذا، فإن الألفية تأتي قبل عودة المسيح.

الكنيسة، من خلال الكراسة بالإنجيل وعمل الروح، الكنيسة مسؤولة، إلى حد ما، عن تدشين هذا النوع من العصر الذهبي الذي سيأتي في النهاية في التاريخ، وبعد ذلك، سيعود المسيح، ومن ثم ما بعد الألفية. وهذا الرأي ليس شائعاً مثل الرأي الأول، ولا شائعاً مثل الرأي التالي، وهو الرأي الألفي. وتشير وجهة نظر جيل الألفية إلى أن تسمية جيل الألفية هي تسمية خاطئة إلى حد ما.

تعني لا، لا ألفية. ولكن، إلى حد ما، هذه تسمية خاطئة لأن أولئك الذين يحملون وجهة نظر am- البادئة الألفية لا يعتقدون أنه لا توجد ألفية. إنهم يفسرونها بشكل مختلف تمامًا.

لكنهم يقولون أنه لا توجد ألفية أرضية مادية سوف تحدث في فترة ما من الزمن على الأرض. ولكن بدلاً من ذلك، تقول العقيدة الألفية أن فترة الألف سنة التي نقرأ عنها في رؤيا 20 هي رمز لكامل فترة تاريخ الكنيسة حيث يحكم يسوع المسيح من السماء. ووفقاً لبولس، تذكر أننا رأينا آيات في بولس تشير إلى أننا جلسنا في السماويات مع المسيح.

سيقولون، هذه مجرد طريقة جون لقول ذلك. وهو يستخدم هذه الألف سنة كطريقة رمزية لوصف حقيقة أن المسيح يملك بالفعل من السماء، وبحكم جلوسنا وقيامتنا مع المسيح، كما قال بولس، فإننا نحكم معه، لذا، فإن الألف سنة لا تشير، وفقًا للعقيدة اللاألفية، إلى أن الألف سنة ليست فترة زمنية مادية على الأرض. ولكنها، رمزياً، تصور الحكم، الحكم الروحي للمسيح الآن من السماء

وبين مجيئه الأول ومجيئه الثاني، تلك الفترة كلها هي الألفية، لأن المسيح يحكم الآن من السماء، ونحن نحكم معه بحكم انتمائنا للمسيح، كما قال بولس. لذلك، عبر تاريخ الكنيسة، كانت تلك هي وجهات النظر السائدة في الألفية. وهذا يعني أن المسيح يعود ويؤسس حكمه الألفي على الأرض

بعد الألفية، تحدد الكنيسة الألفية، أو تفتتحها، من خلال كرازتها، ولكن أيضًا من خلال عمل الروح. هذا العصر الذهبي، هذه الألفية، يحدث على الأرض. وفي نهاية ذلك الوقت، يعود المسيح

، أو اللاألفية، الألفية لا تشير إلى وقت محدد قبل أو بعد عودة المسيح. إنها تشير إلى عصر الكنيسة بأكمله من القرن الأول إلى حين عودة المسيح مرة أخرى، تلك الفترة بأكملها هي الألفية، والتي يتم تصويرها رمزياً على أنها ألف سنة، حيث يحكم المسيح بالفعل من السماء، ونملك معه بحكمه. ينتمي إلى المسيح. إذن، تلك هي وجهات النظر الثلاثة الأساسية

، أجد أنه من المثير للاهتمام أن الألفية قد حظيت بالكثير من الاهتمام لأنه، مرة أخرى، الآيات التي قرأتها للتو أولاً وقبل كل شيء، هذا هو المكان الوحيد في العهد الجديد الذي تجد فيه إشارة إلى ألف عام. هذا لا يعني أنه ليس مهمًا، لكنه يعني أن هذا هو المكان الوحيد الذي تجد فيه إشارة إلى فترة ألف عام. ولكن يشار إليها بشكل غامض إلى حد ما

أعني، لاحظ أنه لم يُقال أي شيء عما حدث خلال فترة الألف عام تلك. حتى أنه لا يذكر على وجه التحديد مكان حدوثه. نحن نفترض نوعًا ما أن هذا يحدث على الأرض، لكن رؤيا 20 لا يقول ذلك

إنه يقول فقط أنهم جاءوا إلى الحياة وملكوا مع المسيح ألف سنة. لا يقول أين. لذلك، يمكن أن يكون من السماء، يمكن أن يكون ملكًا سماويًا، يمكن أن يكون ملكًا أرضيًا

النص لا يخبرنا. لذا، فأنا مندهش حقًا من الطبيعة المقتضبة للرؤيا ٢٠. وهذا يعني أن هناك الكثير من الفجوات

إنها قصيرة جدًا. إنه لا يخبرنا بكل شيء عن الألفية. مرة أخرى، لا يخبرنا أين يحدث على وجه التحديد، ماذا يحدث، ماذا يحدث، من هناك، هل سيكون هناك إنجاب، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك

فهل هذا هو الوقت المناسب للوفاء بوعود إسرائيل؟ الوحي لا يخبرنا بأي من ذلك. إن الإشارة إلى الألفية مختصرة جدًا جدًا مقارنة بالإصحاحين 21 و 22 اللذين يحتويان على تفاصيل كثيرة جدًا حول ما يحدث عندما يعود المسيح. في رأيي، إذا كان بإمكانك تقديم اقتراح، في رأيي، الألفية، إشارة ألف سنة، ربما لا تشير إلى فترة زمنية على الإطلاق

إنها طريقة رمزية لوصف ما يحدث عند المجيء الثاني للمسيح. إنها ببساطة طريقة رمزية لوصف التبرئة الكاملة لشعب الله ومكافأة شعب الله. إنها ببساطة طريقة لإظهار دينونة الله الكاملة وتبرئة الله، وليس المقصود منها وصف فترة زمنية محددة

لطحر أسئلة مثل، هل هذا على الأرض أم في السماء، أم أنه سيكون هناك أناس سيولدون أو يتزوجون، أم أن هذا هو المكان الذي ستحقق فيه إسرائيل جميع وعودها؟ أعتقد أن كل هذه الأسئلة التي قد نرغب في طرحها غير ضرورية لأن يوحنا، لا أعتقد أن يوحنا يحاول وصف فترة زمنية محددة تحدث في مكان ما، ولكن مرة أخرى، إنها مجرد طريقة أخرى لوصف ما يحدث عندما يعود المسيح. سيكافئ شعبه وبيئته، ويدين الأرض. وهذا سوف يكون واضحاً.

وأخيراً، سيتم تبرئة شعب الله، وسيظهر أن عدالة الله ودينونته صحيحة. هذا ما تدور حوله الألفية. لذلك أعتقد أن بعض الأسئلة التي نطرحها حول هذا الموضوع ربما تتجاوز النص

مرة أخرى، اقرأ رؤيا ٢٠، وسوف تذهلك قلة ما قيل. لديك فقط تلك الإشارة المختصرة إلى ألف عام، حيث يُمحي الشر ويكبح الشر، ويُتبرأ شعب الله ويكافأ ويظهر أنه على حق، ويسود عدل الله ودينونته. هذا هو في الأساس معنى الألفية.

الآن، كما قلت، العصر الألفي هو مجرد نقطة توقف قصيرة تقريباً، تقريباً مجرد نوع من الراحة للنهاية الكبرى في سفر الرؤيا، والتي تحدث في سفر الرؤيا الإصحاح 21 و 22. في بعض النواحي، سفر الرؤيا، لاستخدام عنوان رواية ديكنز، الرؤيا يمكن وصفها بأنها قصة مدينتين. يصف الفصلان 17 و 18 هذا الأمر مرة أخرى بلغة رمزية للغاية.

يصف يوحنا امرأة يصورها على أنها عاهرة تجلس على وحش، وهذه المرأة قادرة على إغواء العالم وهي جذابة، للغاية، لكنها مع ذلك تركب وحشاً شنيعاً، والذي سبق أن حددناه على أنه شيطاني بطبيعته، وشيطاني وشري. في الطبيعة. مرة أخرى، ما يصفه يوحنا، كان أي قارئ في القرن الأول قد قرأ وتعرف على هذه المرأة التي تركب وحشاً على أنها ليست أقل من الإمبراطورية الرومانية. ويوصف بأنه يجلس على سبعة تلال

كان هذا تصويراً شائعاً لمدينة روما في القرن الأول. لذا، لا أستطيع أن أتخيل أي قارئ في القرن الأول يقرأ رؤيا ١٧، وهذه المرأة راكبة على وحش، ولا يفكر في الإمبراطورية الرومانية والإمبراطور الروماني. لكن في الفصل تم تدميرها 18

لقد دمرت روما بسبب كبرياءها وادعاءها واستعلت على الله لأن ثروتها جاءت على حساب الآخرين، وعلى حساب حياة المسيحيين. ولهذا السبب، كما أدان الله الأمم والإمبراطوريات الأشرار والأشرار في الماضي فسوف يدين روما مرة أخرى، وقد فعل ذلك بالفعل. لقد دُمرت روما بعد وقت قصير من كتابة سفر الرؤيا

لذا فقد تحققت نبوءته في هذا الصدد. ولكن، يُنظر إلى روما على أنها تم تدميرها وتقليصها إلى لا شيء. وفي وسط هذا القسم، في الإصحاح 18، الآية 4، دُعي قراء يوحنا، المسيحيين، إلى الخروج منها، حتى لا يشتركوا في دينونتها، فينصلوا

روما سوف يتم تدميرها. لا تتنازل معها. لا تستسلم للحكم الروماني والأيدولوجية

لا تشارك في عبادة الإمبراطور. لكن اخرج منها. انفصل عنها

ولكن، إذا كان شعب الله سيخرج من روما وينفصل، فلا بد أن يكون لديهم مكان يذهبون إليه. والجواب على ذلك موجود في الأصحاح 21 و 22. إذا انفصلوا عن الحكم الروماني ولم يستسلموا له، لهذا الفكر والنظام المتكبر الطنان الفاسد، والنظام الشيطاني، إذا رفضوا ذلك وقاوموا ذلك، فيقول جون، لديك مكان تذهب إليه

وهذه هي أورشليم الجديدة في رؤيا الإصحاح 21 و22. مرة أخرى، هناك ثلاثة أشياء أريد أن أقولها عن هذه الرؤية لأورشليم الجديدة. أولاً، الخلفية هي أن كل آية من رؤيا 21 و22 تقريباً، على الأقل الآيات الخمس الأولى، متجذرة في العهد القديم.

في الواقع، قال أحد التعليقات في سفر الرؤيا، إنه إذا حذفت جميع إشارات العهد القديم في رؤيا 21 و22، فسيبقى لديك آيتان أو ثلاث آيات تقريباً. وهذا ليس بعيداً عن الحقيقة. رؤيا 21 و22 مشبعة بلغة العهد القديم.

تقريباً كل شيء يعود إلى العهد القديم. الإشارة إلى الخليقة الجديدة، الإشارة إلى أورشليم الجديدة، العهد الجديد، قياس المدينة. ويعتمد يوحنا على كل الأدب النبوي العظيم من إشعيا وحزقيال وإرميا، وغيرها من النصوص النبوية، وبعض النصوص السردية أيضاً.

يبدو الأمر كما لو أنه يجمع كل الوعود التي قطعها لإسرائيل في خاتمة واحدة عظيمة، رؤية عظيمة واحدة لإظهار أورشليم الجديدة، هذه الرؤية، هي التحقيق النهائي لكل آمال وتوقعات شعب الله، كما ورد في أنبياء العهد القديم. وهو الآن يأخذ كل الخيوط من جميع النصوص النبوية ونصوص العهد القديم وينسجها معاً في رؤية واحدة عظيمة لأورشليم الجديدة التي يقدمها كبديل للحكم الروماني. وفيما يتعلق بتحديد هوية أورشليم الجديدة، مرة أخرى، نحتاج إلى قراءة هذا بشكل رمزي.

علينا أن ندرك أن جون ربما لا يصف مدينة مادية ما بالمعنى الحرفي للكلمة، حتى على الرغم من القياسات التي يقدمها لها. وبدلاً من ذلك، يرى يوحنا مرة أخرى مدينة في رؤيته، ولكن المهم هو ما ترمز إليه من قيمتها الرمزية. في رأيي، المدينة في رؤيا 21 و22 ترمز مرة أخرى إلى شعب الله.

يرى يوحنا في المقام الأول أن شعب الله الكامل يسكن الآن على أرض جديدة. لذا، مرة أخرى، ربما رأى البعض منا صوراً حديثة لما ستبدو عليه أورشليم الجديدة، ولكن مرة أخرى، على الرغم من أن هذه الصور مثيرة للاهتمام ورائعة، إلا أنها على الأرجح بعيدة عن الواقع قليلاً، لأن يوحنا ليس كذلك مما يعطينا مخططاً معمارياً لما ستبدو عليه القدس الجديدة. وبدلاً من ذلك، يهتم جون بوصف الناس أنفسهم.

بنفس الطريقة التي وصف بها بولس الكنيسة كهيكل وكمبنى، على سبيل المثال في أفسس الإصحاح 2، يصف يوحنا الكنيسة الكاملة، شعب الله الكامل، كأورشليم الجديدة، كمدينة. مرة أخرى، حتى القياسات، قياسات ذراعاً، أو جميع قياسات أورشليم الجديدة في الإصحاح 21، مبنية على مضاعفات 12. وقد رأينا بالفعل 144 أن 12 هو الرقم الذي يرمز إلى شعب الله.

لذا فإن ما يصفه يوحنا ليس مدينة مادية ما. أشك في أن المدينة التي يصفها يمكن أن تؤوي شعب الله بأكمله، في الماضي والحاضر والمستقبل. ولكن بدلاً من ذلك، ما يصفه يوحنا هو شعب الله الكامل والمكتمل في الخليقة الجديدة.

مرة أخرى، لاحظ أن أورشليم الجديدة تتكون من 12 بوابة تم تحديدها مع أسباط إسرائيل الاثني عشر، وهي مبنية على 12 أساساً، والتي تم تحديدها مع الرسل الاثني عشر. ومرة أخرى، حتى حجارة البناء والمعالم المعمارية للمدينة ترمز إلى شعب الله، سواء في إسرائيل العهد القديم أو الكنيسة، وقد تم تجميعهم الآن في شعب الله الكامل والمكتمل. لذا، مرة أخرى، يعتمد يوحنا على كل صور العهد القديم ويجمعها معاً في هذه الرؤية المناخية، حيث يشير في المقام الأول إلى الناس أنفسهم، وليس إلى مدينة مادية ما.

لا يعني ذلك أنه لن تكون هناك مدينة أو مدن مادية في الخليقة الجديدة، لكن هذه ليست وجهة نظر يوحنا هنا. إنه يصف الناس في المقام الأول، وليس مدينة مادية. المدينة التي يراها ترمز إلى شعب الله الكامل والمكتمل المكون من إسرائيل العهد القديم والكنيسة المبنية على أساس الرسل أنفسهم.

مرة أخرى، كل هذه النصوص تعتمد على، أو كل رؤى يوحنا تعتمد على نصوص من إشعياء وحزقيال والأدب النبوي الآخر. مرة أخرى، يكتب يوحنا في نهاية التقليد النبوي، ويجمع كل الوعود معًا ليظهر كيف تتحقق في المسيح وكيف ستصل في النهاية إلى ذروتها. الأمر الآخر الذي يمكن قوله عن رؤية القدس الجديدة يتعلق بإذن بوظيفتها.

أريد أن أقول شيئين حول هذا. لقد قلنا بالفعل أن رؤية أورشليم الجديدة تعمل كنظير لرؤية بابل، والتي، مرة أخرى، كان من الممكن أن يتم ربطها بروما. في الواقع، غالبًا ما كانت تسمى روما، في القرن الأول في هذا الوقت، غالبًا ما كانت تسمى بابل.

تذكروا مناقشتنا لرسالة بطرس الأولى، حيث يشير إلى بابل، وهو نوع من الاسم الرمزي لروما. لذلك، الآن بعد أن سيتم تدمير روما في الدينونة بسبب غطرستها وشرها، لا بد أن يكون لشعب الله مكان يذهبون إليه. لذا يقدم لهم جون الآن بديلاً.

إذا غادروا روما، إذا غادروا... ليس جسديًا، فمن الواضح أنه لم يكن بإمكانك الذهاب إلى أي مكان في الإمبراطورية الرومانية في القرن الأول للهروب من آثار روما، ولكن إذا رفضوا الارتباط بروما، إذا حافظوا على مخلصهم شاهد، رؤيا الإصحاح 11، إذا رفضوا الاستسلام لإيديولوجية روما الفاسدة وثوراتها والارتباط بها وإذا رفضوا المشاركة في عبادة الإمبراطور والحفاظ على الولاء الوحيد والحصري ليسوع المسيح، فسيكون لديهم مكان يذهبون إليه. وهذه مدينة تتفوق وتتفوق بكثير على أي شيء يمكن أن تقدمه روما. وهذا هو الانتماء إلى جماعة شعب الله المكتملة في الخليقة الجديدة.

ولكن هناك شيء آخر في هذا النص يجب تسليط الضوء عليه، وهو أن المصير النهائي لشعب الله في سفر الرؤيا ليس السماء بل الأرض الجديدة. والبعض منكم سمعني أقول من قبل، لن أذهب إلى الجنة، لكن مصيري النهائي هو الأرض الجديدة. وهذا هو بالضبط المكان الذي ينتهي فيه شعب الله في سفر الرؤيا.

إن فكرة وجود وجود روجي سريع الزوال يطفو في السحاب ليست رؤية كتابية. هذا يبدو أشبه بالغنوصية، بالنسبة لي. إذا كنت تتذكر، فقد ناقشنا الغنوصية في بداية الفصل الدراسي، والتمييز بين الجسدي والروحي. والروحي هو الواقع الحقيقي.

في الغنوصية كان الخلاص هو الهروب من الأرض، الهروب من سجن الأرض الجسدي والجسد إلى الوجود الروحي. لكن هذه ليست الرؤية الكتابية. إن الرؤية الكتابية لمصيرنا المستقبلي تنتهي بنا إلى نفس المكان الذي بدأنا منه، أي على الأرض.

لاحظ أوجه التشابه بين رؤيا ٢١ و ٢٢ وتكوين ١ و ٢. في البدء، خلق الله السماوات والأرض. والآن يرى يوحنا سماوات جديدة وأرضًا جديدة. وجميع الروابط بين عدن في رؤيا ١ إلى ٣ وأورشليم الجديدة.

إذًا، ما يحدث هو منذ البداية أن قصد الله للبشرية هو أن يسكن الله في وسطهم في الخليقة حيث يكون هو إلههم ويكونون شعبه. وقد تحقق هذا الآن بالكامل في رؤيا 21 و 22، حيث يسكن الله الآن مع شعبه الكامل والمكتمل في خليفة جديدة. لذا، مهما كان مقدار اختلاف الخليقة الأولى عن الخليقة الجديدة، ومهما كان هناك انقطاع بين الخليقة الجديدة المذكورة في رؤيا 21 و 22 وبين الخليقة الأولى، فلا تزال هناك استمرارية.

إنها لا تزال أرضًا مادية. لذا فإن المصير النهائي لشعب الله ليس الهروب من الجسد ليطفو في السحاب. لا. أستطيع التفكير في وجود أكثر مملّة.

لكن المصير النهائي لشعب الله هو مصير مادي للغاية، رغم أنه مجرد من كل آثار الخطية والموت، ولكنه مع ذلك مصير مادي. وهذا هو المكان الذي ينتهي فيه سفر الرؤيا. إذا تخلى شعب الله عما يجب أن تقدمه روما أو ما يجب أن تقدمه أمم وإمبراطوريات هذا العالم، فإن لديهم عالمًا وبديلًا ينتظرهم.

وهذا هو المكان الذي ينتهي فيه سفر الرؤيا. ستلاحظ الآن في ملاحظاتك أن هناك شرحًا موجزًا عن الخليقة، والخليقة الجديدة في الكتاب المقدس. مثل العديد من المواضيع التي تناولناها في محاضراتنا وفي ملاحظاتنا. ومثل العديد من المواضيع، يعود هذا أيضًا إلى العهد القديم.

لقد تحدثنا بالفعل عن حقيقة أن الخليقة الجديدة لها خلفيتها في العهد القديم. يعود الأمر إلى الخليقة الأولى وإلى جنة عدن، حيث تم وضع البشرية في الجنة كممثلين عن الله ليحكموها. وأعطيت لهم الأرض هدية.

لذلك، خلق شعب الله ليتمتعوا بحضور الله على الأرض، في بيئة مناسبة للوجود البشري، ولكن حيث يستطيع الله أن يسكن مع شعبه. من الواضح الآن كما تمضي القصة، أنه بسبب الخطية التي تم إحباطها. وطرد البشرية من الأرض، لكن موضوع الأرض أو الخليقة يستمر مع الوعد بالأرض التي أعطيت لإبراهيم تذكر تكوين الإصحاح 12، العهد الذي قطعه الله لإبراهيم، سأجعلك بركة، وأباركك، وأجعلك بركة لجميع أمم الأرض.

ولكن كان جزء من البركة، أو جزء من العهد، هو أن يأتي به الله إلى الأرض التي يريه إياها. في الواقع، السبب الذي جعل الله يمنحه الأرض ليس فقط لأنه يحتاج إلى مكان للعيش فيه، لأن هذا جزء من تحقيق تكوين 1 و2، أن الله سيعطي الأرض للشعب. وكانت الأرض مكانًا للبركة.

الأرض، الأرض كانت مكانًا، كان المقصود منها أن تكون مكانًا يبارك فيه الله شعبه ويسكن معهم. لذلك بإعطاء الأرض لإبراهيم، وإحضار إسرائيل إلى الأرض، كانت تلك المراحل الأولية لتحقيق قصد الله أن يسكن مع شعبه في خليقته، في الأرض، في جنة عدن، التي تعطلت و إحباط بسبب الخطيئة. ولكن حتى إسرائيل فشلت، لأن إسرائيل فشلت وعصت، وتم طرد إسرائيل من الأرض، مثل آدم وحواء، ولم يكن وضع إسرائيل أفضل.

هم أيضًا أخطأوا وطرّدوا من الأرض، المكان البركة، المكان الذي سيسكن فيه الله مع شعبه. لذلك، تجد في الأنبياء توقعًا بأن الله سيعيد إسرائيل يومًا ما إلى الأرض، لأنه مرة أخرى، هذا جزء من الوعد لإبراهيم، وهذا جزء من نيته للبشرية في تكوين 1 و 2، لمنحهم الأرض. مكان البركة حيث يسكن الله معهم. لذلك، نجد أنه عندما يُطرد إسرائيل من الأرض ويؤخذ إلى السبي، تذكر تاريخ العهد القديم، ثم أظهر الأنبياء توقعًا بأن الله سيعيد إسرائيل إلى الأرض.

لكن في بعض النصوص النبوية، يبدو أن التوقع بدأ يتحرك قليلاً إلى ما هو أبعد من مجرد إعادة إسرائيل إلى أرض فلسطين المادية. في الواقع، في إشعياء الإصحاح 65، في أحد هذه النصوص النبوية، وهو في الواقع نص نبوي يشير إليه يوحنا نفسه، نبدأ في رؤية أن عودة إسرائيل إلى الأرض بدأت تتوسع وتتخذ طابعًا نبويًا أكثر. أو نوع من الأبعاد المروعة أو حتى الكونية. إذن، هذا ما يقوله النبي إشعياء

ومرة أخرى، فهو يتحدث عن وقت تعود فيه إسرائيل إلى الأرض، لكنه لا يزال يتوقع حدوث تحول أكبر. فهو يقول، هذا هو الله الذي يتكلم من خلال إشعياء، "لأنني أنا الله خالق سموات جديدة وأرضاً جديدة. الأشياء الأولى لا تذكر ولا تخطر على البال

ولكن افرحوا وابتهجوا إلى الأبد بما أنا خالق، لأنني سأخلق أورشليم فرحًا وشعبها بهجة. سأفرح بأورشليم وأبتهج بشعبي". لاحظ أن رؤيا 21 يبدأ بسماوات جديدة وأرض جديدة وأورشليم جديدة. لذا، فإن يوحنا في الأساس، يستبق في رؤيا 21، ويصور تحقيق ما هو متوقع في رؤيا 21. إشعياء الفصل 65

لذلك، ينتهي الأنبياء بتوقع أن الله لا يزال يتعين عليه استعادة قصده تجاه البشرية من خلال منحهم أرضًا مكان البركة، حيث سيعيش الله ويسكن مع شعبه. في العهد الجديد، يتم تحقيق الوعد بالخلقة الجديدة على مرحلتين. وها نحن نعود إلى ما سبق، ولكن ليس مرة أخرى

إن الخلقة الجديدة، أي الوعد بالأرض، موجودة بالفعل. لقد تم تدشينه بالفعل في المسيح. ومن المثير للاهتمام، في 2 كورنثوس الإصحاح 5، يلمح بولس فعليًا إلى إشعياء 65، حيث يقول، إن كان أحد في المسيح فهو خليفة جديدة

القديم قد مضى، هوذا الكل قد صار جديدًا. تأتي هذه اللغة مباشرة من إشعياء الإصحاح 65. لذا، فإن ما يحدث في العهد الجديد يشير إلى أن قصد الله للبشرية أن يعيشوا في خلقة جديدة، أرض البركة حيث سيسكن الله معهم، قد تحقق بالفعل في شخص الله. المسيح عيسى

لكن بالطبع، هناك بعدًا ليس بعد لذلك. لذلك، فإن البعد الذي ليس بعد يحدث في رؤيا 21 و 22، حيث يقول يوحنا، "رأيت سماوات جديدة وأرضاً جديدة مع أورشليم الجديدة وشعب الله في وسطها." لذا، يشكل سفر الرؤيا هدف تاريخ الفداء

أي أنه من تكوين 1 و 2، قصد الله أن يخلق بيئة، أرضًا، كهديّة للناس، ليعيشوا فيها، مكان بركة حيث سيسكن الله في وسطه، يتحقق في نهاية المطاف في رؤية يوحنا. في رؤيا 21 و 22، حيث يجد كل شعب الله أنفسهم الآن على أرض جديدة، والله يسكن في وسطهم، في علاقة عهد معهم. وأخيرًا، ما هي رسالة سفر الرؤيا؟ إن سفر الرؤيا، كما رأينا بالفعل، هو أكثر بكثير من مجرد كتاب عن علم الأمور الأخيرة. على الرغم من أن علم الأمور الأخيرة، عندما نفكر في علم الأمور الأخيرة، فإننا نفكر في الأشياء المتعلقة بنهاية التاريخ، وكيف سيصل الله بالتاريخ إلى ذروته ويحقق مقاصده ومقاصده الكبرى

لكن سفر الرؤيا هو أكثر بكثير من مجرد علم الأمور الأخيرة. لقد رأينا أن سفر الرؤيا هو كتاب يكشف ادعاءات النظام العالمي ومؤسساته وغطرستها ومعاداة التقوى، بغض النظر عن مكان وجودها. إن سفر الرؤيا هو دعوة لنا لمقاومة ذلك

إنها دعوة لعيش حياة مقدسة. إنها دعوة لتقديم الطاعة والعبادة الحصرية ليسوع المسيح، مهما كانت التكلفة. يكشف سفر الرؤيا كل ادعاءات مجتمعاتنا وادعاءاته الكاذبة وأي مؤسسة أو شخص أو إمبراطورية تضع نفسها على الله

ويدعونا إلى مقاومة ذلك. ويدعونا إلى الحفاظ على شهادتنا النبوية في مواجهة ذلك، مهما كلفنا ذلك. وفي النهاية، يعتبر سفر الرؤيا تذكيرًا بأن يسوع المسيح والله وحدهما يستحقان عبادتنا

لا يوجد إنسان آخر ولا مؤسسة أخرى تستحق عبادتنا وولائنا. هذا عبادة الأصنام. وحده يسوع المسيح يستحق عبادتنا

.وهكذا ينتهي سفر الرؤيا ورحلتنا عبر العهد الجديد

.هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون وهو يقدم عرضه الثالث والأخير عن سفر الرؤيا